[152] قال: كتابته. (1) 36 - وروي أن رجلا من الأنصار كان يجلس إلى النبي صلى ا عليه واله فيسمع منه صلى ا عليه واله الحديث فيعجبه ولا يحفظه، فشكى ذلك إلى النبي صلى ا عليه واله فقال له رسول ا صلى ا عليه واله: استعن بيمينك. وأومأ بيده، أي خط. 37 - وعن الحسن بن علي عليهما السلام أنه دعا بنيه وبني أخيه فقال: إنكم صغار قوم ويوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن يستطع منكم أن يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته. 38 - وعن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا. 39 - وعنه عليه السلام قال: القلب يتكل على الكتابة. (2) 40 - وعن عبيد بن زرارة قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها. 41 - وروي عن النبي صلى ا عليه واله أنه قال: لبعض كتابه: ألق الدواة، وحرف القلم، وأنصب الباء، وفرق السين، ولا تعور الميم، وحسن ا، ومد الرحمن، وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فإنه أذكر لك. 42 - وقال النبي صلى ا عليه واله: ليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه. 43 - وقال صلى ا عليه واله: من أدى إلى امتي حديثا يقام به سنة أو يثلم به بدعة فله الجنة. 44 - وقال صلى ا عليه واله: من تعلم حديثين إثنين ينفع بهما نفسه أو يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة. 45 - وقال صلى ا عليه واله: تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فإن الحديث جلاء القلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤه الحديث.

---

(1) تقدم الحديث في الباب مسندا عن الغوالى تحت الرقم 18. (2) وفي نسخة: يتكلم على الكتابة.